بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين

التوحيد

الحمد لله العلي الصمد ⁂ الواحد الفرد الكريم الاحد

الدايم القدوس ذي البرهان ⁂ سبحانه ما ان له من ثاني

ليس له شبه ولا عديل ⁂ جل وعز ربنا الجليل

البعث

الباعث الناس ليوم الدين ⁂ اقوله بالحق اليقين

فذاك يوم تعظم الكرامه ⁂ فيه وبيد والويل والندامه

ويحشر البر الى الجنان ⁂ والكفرون حطب النيران

العدل

سبحان من لا يظلم العبادا ⁂ ولم يكن يقضي لهم فسادا

وكيف يقضي بالذي نهاهم ⁂ عنه وقد يقدرهم هداهم

ثم يثيب فاعل الخيرات ⁂ ويلعن العامل بالسيئات

لو كان ربي فاعلا افعالهم ⁂ لكان فعل الله كفعلهم

اوكان ما يقول اهل الجهل ⁂ الرب والعبد معا في الفعل

شيئان لا يفعله الذميم ⁂ حتى يتم فعله الكريم

لكان من يفعل ذا محتاجا ⁂ ولم يكن ليشرع المنهاجا

اذ كان فعل العبد للرحمن ⁂ وكان فعل الله للانسان

فكلهم اذ كان ذا مطيع ⁂ وليس عن مراده بكبيع

بل كلهم يفعل ما ابقاه ⁂ رب السموا وما قد نعمه

جل تعالى عن البهتان ⁂ وعن مقال امة الشيطان

الوعد والوعيد

سبحان ربي الواحد الحميد ⁂ الصادق الوعد مع الوعيد

وعيده ووعده فحق ⁂ وقوله سبحانه فصدق

يحشرني بما اقول الله ⁂ في يوم يغشى حين ما القاه

فانها مقالة الرحمن ⁂ في لفظه وواضح البرهان

وقول جبريل ومن كان معه ⁂ بين السموات ومن في السابعه

من ملك مسبح لا يفتر ⁂ تسبيحهم لذي الجلال يكثر

ثم مقال الانبيا كلهم ⁂ وقولنا في ربنا كقولهم

الامامه

الحمد لله على عرفانه ⁂ ثم به نعوذ من خذلانه

وجدكم ابو الحسين والحسن ⁂ اخو الرسول والذي اعيننا

من فوق بنت الله يبغي الحقا ⁂ ولم يباق في الجليل خلقا

في يوم بدر ثم يوم احد ⁂ ويومه في الخندق المعدي

اخير ما قول فيه الرسول ⁂ مقالة دل بها عليه

وما له يكثر لو شرحته ⁂ ثم اكون صادقا وقلته

لكنني اختصر الاموتا ⁂ اذ كنت لا شك بها بصيرا

فمن تولاه فذاك المهتدي ⁂ ومن ابا ذاك فذاك المعتدي

الوصيه بالكتاب

فدات من نحبه الجنات ... ودات من يبعضه النيران
قد قال ما قلته الرسول ... فيه وقد تعرفه العقول
تفهموا يا ولدي هديتم ... مقالة الصدق التي اوتيتم
فانها دعامة للاسلام ... بها نرجي الخلد في الخيار
من بعد ما تنفعكم اعمالكم ... وتستوي لاجلها احوالكم
ثم كتاب الله فافهموه ... تعلموه ثم علموه
تفهموا ما فيه من توحيده ... وعدله والنهي عن تحديده
وكل ما فيه من الحلال ... ومن حرام بين المقال
ورتلوه تفهموا تاويله ... ممن اجادنا لمنه سؤله

الصلاة

هو الشفا والدوا الاكبر ... والصاحب المونس حين تحشروا
ثم الصلاة يا بني فالزموا ... فانها فرض عليكم فاعلموا
فواصبوا وحافظوا عليها ... واطهروا اخشوعكم لديها
فافتتحوا الصلاة بالتكبير ... ثم اقروا منزل التحبير
ووطيوا ظهوركم ركوعا ... والصفوا جباهكم خضوعا
ثم احتموها بعد بالتسليم ... ثم اسالوا الغفران من كريم

الزكاة

زكاتكم فاخرجوها كلها ... وملكوها قوما اهلها

الصلاه
الزكوه

فانها

فانها تطهر القلوبا ... وتذهب الآفات والذنوبا
وفرقوها في ذوي الديانه ... فانها عندكم امانه
ولا تحابوا بها صديقا ... لغير محتاج ولا رفيقا
لانه تعوا بني علكم نعما ... بها فتلقوا في المعاد اثما

الصيام

بني فالصوم فاكملوه ... وشهر رب الناس فاحفظوه
فانه فريضة عليكم ... به اناجيدكم اليكم
فاجتنبوا فيه القبيح والكذب ... واقبلوا على الكريم بالطلب
فانه شهر عظيم الشان ... نرجوا به العفو من المنان

الحج

والحج فالحج عليكم فرض ... فلترتمي بكم اليه الارض
تجنبوا فيه الفسوق والرفث ... والخوض في كل الامور والعبث
قربكم عن ذاك قد نهاكم ... ثم الى جد وده هداكم
فاكملوا الطواف ثم السعيا ... ثم قفوا بعرفات شيا
ثم افيضوا مع جميع الناس ... وقروا الله شديد الباس
حتى توافوا خاشعين جمعا ... ثم اجمعوا الصلاة فيها جمعا
حتى اذا الصبح هديتم اسفرا ... فجيء ما بين المشعر فاتوا المشعرا
ثم الى الجمرة هيا فاقصدوا ... ثم بتبع حصيات فاحذفوا

الوصيه بالكتاب

فدان من نحبه الجنان ✦ ودان من يبعضه النيران
قد قال ما قلته الرسول ✦ فيه وقد تعرفه العقول
تفهموا يا ولدي هديتم ✦ مقالة الصدق اللتي اوتيتم
فانها دعامة الاسلام ✦ بها نرجي الخلد في الخيام
من بعد ما تنفعكم اعمالكم ✦ وتستوي لاجلها احوالكم
ثم كتاب الله فافهموه ✦ تعلموه ثم علموه
تفهموا ما فيه من توحيده ✦ وعدله والنهي عن تحديده
وكلما فيه من الحلال ✦ ومن حرام بين المقال
ورتلوه تفهموا تاويله ✦ من اجاد نال منه سوله
هو الشفا والبد والاكبر ✦ والصاحب المونس حين تحشروا

الصلاه

ثم الصلاة يا بني فالزموا ✦ فانها فرض عليكم فاعلموا
فواصبوا وها فطوعليها ✦ واظهروا اخشوعكم لديها
وافتتحوا الصلاة بالتكبير ✦ ثم اقروا منزل التحبير
وطيبوا اطهركم ركوعا ✦ والصقوا جباهكم خضوعا
ثم اختموها بعد بالتسليم ✦ ثم اسالوا الغفران من كريم

الزكاه

زكاتكم فاخرجوها كلها ✦ وملكوها قوما واهلها

فانها

فانها تطهر القلوبا ✦ وتذهب الافات والذنوبا
وفرقوها في ذوي الديانه ✦ فانها عندكم امانه
ولا تحابوا بها صديقا ✦ ليس بمحتاج ولا نيقا
لانه تعوا بني عنكم مغرما ✦ بها فتلقوا في المعاد اثما

الصيام

بني فالصوم فاكملوه ✦ وشهر رب الناس فاحفظوه
فانه فريضة عليكم ✦ به اتاه جدكم اليكم
فاجتنبوا فيه القبيح والكذب ✦ واقبلوا على الكريم بالطلب
فانه شهر عظيم الشان ✦ نرجو به العفو من المنان

الحج

والحج فالحج عليكم فرض ✦ فلترتمي بكم اليه الارض
تجنبوا فيه الفسوق والرفث ✦ والخوض في كل الامور والعبث
فربكم عن ذاك قد نهاكم ✦ ثم الى حدوده هداكم
فاكملوا الطواف ثم السعيا ✦ ثم قفوا بعرفات شعثا
ثم افيضوا مع جميع الناس ✦ وقروا الله شديد الباس
حتى توافوا خاشعين جمعا ✦ ثم اجمعوا الصلاة فيها جمعا
حتى اذا الصبح هديتم اسفرا ✦ فجيء ما تيسر فاتوا المشعرا
ثم الى الجمرة هيبا فاقصدوا ✦ ثم بسبع حصيات فاحذفوا

كفروا وقالوا لكن ثمانيه • في ساعة ولا تكوني زانيه

بولي اذا ان ايلك الانسان • كالسول لهم الا [illegible] تان

وبولها فعندهم فعده • تعتد هاوتلك عندي رده

لابد في التزويج من مزوج • وشاهدي عدل على الزوج

ثم لها المتعة في الطلاق • ثم عليها متعة الفراق

وهي فقد ترث اوتورث • ايهما مات فذاك يورث

والنسل بالاباء لاحق • ذلك ما اجراه فينا الخالق

التحذير من الكذب

اياكم ان تعرفوا بالكذب • فانه فضيحة في العرب

ما الكريم الاب والاجداد • بمقال الزور والاحادي

الكذب من كل فتا سخيف • يابى ومن ذي السفه الخفيف

ان الكذوب ان اتا بصدق • فذاك عند الله غير حق

لاتقبلوا من الكذوب ان قال • فان في قوله ذو ادغال

النهي عن مواقف التهم

اياكم عشيتم بالرحمه • ان تقفوا في موقف ذي همه

ما اسرع القول من اللئيم • في الطاهر المهذب الكريم

من يقف المواقف الرديه • تمشي به ظنونها البريه

من يحترز من كل حلو يسلم • ومن يكن ذا غرة سيندم

خيركم اطلبكم لربه • اعقلكم ابعدكم لسبه

الجار

وجاركم بالود [illegible] فاكرموا • وحقه عندكم تعظموا

واستوه بالقليل والكثير • واثروه بعدد باليسير

ومن جميع الظلم فامنعوه • اياكم بي تخذلوه

فاكرموا موضعه وداره • من كان ذا اذل جاره

ومن يكن ذا صولة عزيزا • يكون دار جاره حريزا

والضيف

الضيف

والضيف ان حل بكم فاكرموه • ثم ارفقوا محله وقدموه

ثم ابسطوا جانبكم للاضياف • فان ذاك من فعال الاشراف

وبالقرا اليهم فاسرعوا • وكل من ضافكم فاشبعوا

ووسطوهم في الديار والمهد • لهم مهادا حسنا ووسدوا

الحر بالاضياف حقا يفرحوا • والعبد ذو اللوم عليهم يكدح

البر والصلة

وبعد ذا فانني اوصيكم • وصية من حدب عليكم

عليكم بالبر والتواصل • فانها من افضل الفضائل

والله يرضى البر والتواصلا • ولا يبالي من خلقه التفاضلا

اوصيكم بصلة الارحام • فانها احرز من الاعدام

وانها تنسئ بكم في الاجال • وتكثر النسل لكم والاموال

قطيعة الارحام تفني الاعمار • وتعقب القلة بعد الاكثار

كونوا جميعا يا بني تظفروا • ولا تكونوا فرقا فتحقروا

كونوا امة كلكم تهابوا • ووتقوا في الارض ان تغابوا

من يغترب من قومه يلقوا الشنع • في كل يوم يقاد به الركبا

ما من يكن من اهله قريبا • كمن يكون نازحا غريبا

يا حبذا القرب من الاقارب • ان الاقارب شبه العقارب

الحث على المروءة

ان الذي يقطع قرابته • كما اذا ارمت به سحابته

او كالذي يشرب ماء اجا • لكل من يشرب منه فاضحا

عليكم بالفضل والتباذل • فانها افعال كل فاضل

فلينل المعسر مال الموسر • وليقض الموسر وجه المعسر

لاخير في قريب سو يبخل • على قريب ان يكن تفضل

من يزرع المعروف يحمد غبه • ويحصد الخير ويرضى ربه

الحلم

ومن يكن بماله بخيلا   يكون في حياته ذليلا
والحلم فالحلم بكم جميل   والحلم لا يطيقه الجهول
والحلم تاج فوق راس من حلم   وان برا قط حليما ذا ندم
والجهل والشر كائن في خطا   والحلم يطفي الشر حين يلتهب
والحلم والعلم معا والجود   به يسود المرء اذ يسود
من كان فاعلموا كذا لكم   فشرفوه تعرفوه ابن لكد
والعفو فالعفو عن المسيئ   فانه من صفة التقي
ومن اسا منكم تعاتبوه   ولا على يسير تعاقبوه
والصفح عن بعض الامور اصلح   والرفق في كل الامور افلح
خير الرجال من عفا ومن غفر   لا خير فيمن لا يقيل من عثر
لا تشتروا الاموال بالرجال   واصطنعوا الرجال بالاموال
المال يغنا ثم يستعاد   والعرض ان اودي فلا يعاد
بني لا تفرقوا في البلدان   بني ان العز بين الاوطان
وذو النهى يرغب في اوطانه   والفسل قد يزهد في مكانه
ان الحجاز منزل الاشراف   وغيرها منزل الاخلاف
حاموا على بلادكم ما عشتم   ان تقبلوا نصيحتي سعدتم
ان تعير ارضكم غني   وغيرها موسرها شقي
وان في ارضكم مرافق   يعوق عنها غيركم عوايق
يعوقهم عن كل امر محمود   لوم الاصول ومقالي المعبود
ان القرا بالحجاز واجب   ومبتغيه في سواه كاذب
شتان بين العرب الكرام   والحور والسط والاعنام
والحر يغزى جاهدا والعبد   وكلهم منه سلى الجهد

الحلم

العرض

حب الوطن

بارضنا

السخا

بارضنا وغيرها لا يقرى   الضيوف لا وليس يروي
الفضل في الافاق جل الدرهم   ورد كل سايل مستطعم
ان سيل شيا لم ينل من عنده   وهو اقل كرما من عبده
سيدهم من كان فيهم دانكم   وكان في ذاك عدوا للكرم
همته اكل الزباد والخمري   والعشق مع طنبوره والزمري
اذا املا جوفا له زقوما   وبات من افراته سليما
يروح ملق كيسه في فمه   اشبه شيا فعله بامه
يقل انا وهل كمثلي من احد   ونرت مالي حين طالت في الامد
وارضكم سيدها السخي   والباذل المطعم التقي
يقري الضيوف بيت حاويا   لمن طوبا وبعد طاويا
وليس في ارضكم ادوا   ادواء ما لها دوا
ان بارض الغور والعراق   والمشرقين ثم بالافاق
اذ واسوا كلها اهول   وليس شرح كلها اقول
وارضكم من ذلكم سليمة   عزيزة طيبة كريمة
فالحمد لله على نعمايه   حمدا كثيرا وعلى بلوايه
وليس في ارضكم مخنث   ولا الديايث ولا المونث
ولا اللواط شايع بالضبل   كما يشيع في جميع البلدان
كثر البيوت ههنا لا تعلم   وفي سوا البلد انما قد يفهم
والدور في حماكم لا تسند   في سواها تقتبها وتنهب
لكل ارض ما خلا ارضكم   فمجدوا ثم اشكروا الهكم

فانه فضلكم تفضيلا ٭ ايضا وقد اعطاكم جزيلا
من الاداب الهدو به بعون الله ولطفه
فلله الحمد على كل حال والصلاة
والسلام على محمد واله
خير آل

هذه منقوله من خط السيد العلامه عز الدين محمد بن علي الصعدي
عفي

هذه الابيات قالها الفقيه موسى بن يحيى بن بهران
في خلال قراءة قراها جماعه من اعيان العلما على مولانا
امير المومنين المتوكل على الله رب العالمين شرف الدين
بن شمس الدين بن امير المومنين في الاصول والنحو
وكان من كثرة مطالب المسلمين وتطلعه الى احوالهم
في كل حين لا يخلو وقت من ذلك فقالها ٥ ٥

لك في مجدك المحل الخطير ٭ كل باع عما حويت قصير
وقف النجم عن بلوغ مساعيك ٭ كليلا والطرف منه حسير
كل ذي رفعة وفضل من الناس ٭ فما ملكته مستقصر
يا امام الزمان يا شرف الدين ٭ ومن ثوب عزه منشور
منك تستنبط العلوم ويبدا ٭ بك جم من العباد غفير
فمعاليك انجم وشموس ٭ واياديك والعلوم بحور
واذا ما نطقت فالقول ياقوت ٭ نفيس ولؤلؤ منثور
تكشف المشكلات في كل فن ٭ مثلما تكشف الظلام البدور
انت للمسلمين قطب مكين ٭ كل حاجاتهم عليك تدور
نحن ممن اقام في ظل احسانك ٭ والواقفون فيه كثير
بين مسترفد وطالب علم ٭ ولكل منك العطاء والسرور
قد قضا منك سؤله طالب راج ٭ ولنا مطلب لديك يسير
وهو من اعظم المطالب نفعا ٭ فتفضل به فانت جدير
اخل وقتا لنا نتم به السول ٭ جميعا دون من التكدير
واقصر الناس عن تعرضهم فيه ٭ فقد طال والزمان قصير
ولقد صح الحديث واثر عنهم ٭ وشكتهم اوراقها والسطور
ونادت مسائل العلم فيها ٭ عاند وهو ولبس فيهم دثور
جهلوها لفقدها ولكن ٭ لبس تخشى باسا وانت النصير
انت احييتها فما دمت ذلك ٭ مصباحها الدنيا منير

منا

نهاية المخطوطة

END